

فضيحة انتخابات الدم واستمرار انهيار الجنيه يتصدران صف الانقلاب اليوم



الثلاثاء 20 أكتوبر 2015 12:10 م

تصدرت فضيحة انتخابات برلمان الدم عناوين ومانشيتات صف الانقلاب الصادرة اليوم الثلاثاء 20 أكتوبر 2015، وأجمعت الصحف على ضعف الإقبال بصورة عامة خلال اليومين، وإن حاولت الإشارة إلى أن الإقبال في اليوم الثاني كان أفضل من الأول، ربما بسبب ضغط الحكومة على الموظفين والتهديد بغرامة الـ500 جنيه حال المقاطعة.

ولكن اللافت للنظر هو تضارب تصريحات المسؤولين حول نسبة المشاركة؛ حيث أكد رئيس الحكومة أنها ما بين 15 إلى 22%، فيما أكد وزير التنمية المحلية أحمد زكي بدر أنها 11%، فيما أشارت توقعات إلى مصادر مجهولة بالحكومة أنها 30% وهو ما سخرت منه صحيفة الدستور، وقالت "وكان الشعب أعمى".. في تأكيد على أن الشعب كله شاهد للجان الخاوية فمن أين تأتي هذه النسب العالية، وكانت البعثة الدولية لمراقبة الانتخابات قد أكدت أن النسبة لا تزيد عن 13%!!.

كما اتهمت صحيفة "اليوم السابع" حزب النور بمحاولة تزوير الانتخابات عبر المنتقيات واستخدام الورقة الدوارة، وراحت الصحف تتسابق في تحليل المشهد وأسباب المقاطعة الشعبية غير المسبوقة، وأكدت أن ترشح الفلول وغياب النزاهة والإجباط وراء عزوف المواطنين عن المشاركة في الانتخابات.

كما أبرزت صف الانقلاب استمرار انهيار الجنيه أمام الدولار الذي وصل سعره في السوق الموازية إلى 8.50 جنيهات، وهو ما دفع شركات الصرافة إلى وقف التعامل في ظل غموض السوق وعدم وضوح الرؤية أملاً في مكاسب أكبر خلال الأيام القادمة.

تناقض تصريحات المسؤولين حول فضيحة الانتخابات

قامت الصحف بتغطية ملاسبات "انتخابات برلمان الدم" في ختام المرحلة الأولى، واتجهت الصحف للترويج بأن الإقبال في اليوم الثاني كان متوسطاً، لكنها أجمعت على ضعف المشاركة بصفة عامة حيث خصصت "الأهرام" مانشيتها "المرحلة الأولى للانتخابات تنتهي بإقبال ضعيف، وأكدت أن الشباب يختفون من العملية الانتخابية وسط تواجد للمسنين والمعاقين والسيدات.

وعن نسب المشاركة.. تسابقت الصحف في نشر تصريحات المسؤولين وأبرزت تضاربها لكن "الدستور" سخرت من تصريحات الحكومة وكتبت: مجلس الوزراء يعلن نسب المشاركة لا تقل عن 22%!!! وكان الشعب أعمى".

كما وصفت "الوطن"، "مزاد حكومي على نسب التصويت في المرحلة الأولى"، حيث نقلت عن رئيس الوزراء أن النسبة ستعدي 15% من إجمالي الأصوات.. ونقلت عن أحمد زكي بدر: 11% ونشرت إحصاء قمصان: أتوقع 22%، واعتبرت "المصري اليوم" أن "الحشد الرسمي يستمر الصناديق" .. وزعمت أن 3 ملايين موظف صوتوا في اليوم الثاني؛ حيث قالت: الدولة تدفع بـ 3 ملايين موظف للتصويت" وسخرت التليفزيون والمساجد والذى جي لجذب الناخبين.

وأكدت أن اللجنة العليا للانتخابات تتوقف عن إعلان نسب المشاركة وأشارت إلى توقعات طبقاً لمصادر لم تذكرها بارتفاع نسبة المشاركة لـ30%، وتهكمت "الصحيفة وكتبت صدق أو لا تصدق: القضاة والمرشحون وقوات الأمن ثلث عدد الناخبين .. 317 ناخبًا يصوتون كل ساعة، واستعرضت "المصري اليوم" معدلات المشاركة في الانتخابات والاستفتاءات منذ الثورة: استفتاء 2011 نسبة 41% وانتخابات مجلس الشعب 2012 نسبة المشاركة 54% وانتخابات مجلس الشورى 13% واستفتاء دستور 2012 نسبة 33%، وانتخابات الرئاسة 2012 تقدر بـ47% وكذلك انتخابات الرئاسة "المزورة والتي شهدت فضيحة مدوية وخلو اللجان" 2014، أما استفتاء الدستور 2013 38%، ولا شك طبقاً أن نسب المشاركة في انتخابات الثورة صحيحة ولا خلاف عليها أما انتخابات واستفتاءات الانقلاب فلا شك أيضا في تزويرها لزيادة عدد المشاركين فيها على غير الحقيقة.

أسباب المقاطعة الشعبية

وحملت الصحف المقاطعة إلى وجود فلول الحزب الوطني وعدم معرفة المرشحين للوجوه الجديدة، وذكرت "الوطن" 7 خطايا في الانتخابات للحكومة والإعلام والأحزاب: الارتباك والإحباط وتصدر رجال الوطني وغياب الدعاية .. الثقة في الرئيس! الأثر السلبي للإعلام.

وأعلنت تصدر قائمة "في حب مصر" لأصوات المصريين بالخارج، وتأخر قائمة النور التي تذبلت القوائم في عدد الأصوات.

اتهام حزب النور بالتزوير

وانتقدت الصحف حزب النور واتهمته بأنه يزور الانتخابات، حيث أبرزت "اليوم السابع" واقعة الأراج أنها مغيرة: "التزوير بالنقاب في حزب النور"، وأشارت إلى القبض على منتقبة في مطروح تصوت بأسماء أخريات لصالح النور وادعت أن السلفيين يستخدمون البطاقة الدوارة في الإسكندرية، وتحدثت عن حجز وكيل النور بتهمة الرشوة في أسوان وهو ما لا يمكن التأكد من صحة تفاصيله بناء على كذب الروايات الأمنية والإعلامية الموالية لها ولكنها تأتي في طار حملة التحريض ضد حزب النور رغم انبطاحه للانقلاب وتبريره لجرائمه وخطاياها.

تجاوزات وتجارة أصوات

كما رصدت الصحف عددًا من المخالفات؛ حيث كتبت "الجمهورية" "تجاوزات وتجارة أصوات في الانتخابات، ومشاجرات بين أنصار المرشحين في الإسكندرية والفيوم وسوهاج والأقصر.

واستعرضت الصحف تصريحات رئيس الوزراء خلال متابعته غرفة عمليات الانتخابات حيث توقع ارتفاع نسبة المشاركة لتفوق 15%، ونقلاً عن وزير التنمية المحلية بالنظر في توقيع غرامة الـ500 جنيه عقوبة عدم التصويت والتي سنقرها اللجنة العليا.

الجنيه يواصل انهياره

عبرت الصحف عن حالة القلق والترقب لقرارات البنك المركزي عن مصير الجنيه أمام الدولار وأكدت وصول سعره في السوق السوداء إلى 8.50 جنيهات، وواصلت ذكر تحذيرات المراقبين لقرارات تخفيض الجنيه التي تسببت في شلل في الأسواق، وأكد توقف عمليات البيع والشراء بشركات الصرافة والمضاربون يتزايدون لجني الأرباح، وصرح وزير المالية أن الحكومة لا علاقة لها بقرار المركزي وأن مصير الجنيه عند رامز.

وحاولت "الوفد" تبرير قرارات رامز؛ حيث كشفت عن أسرار قرار المركزي خفض الجنيه وقالت إن المافيا تستورد 6 مليارات دولار سيارات وموبايلات ونفاح وكافيار .. إنفاق 9 مليارات على السلع الصينية و3.3 مليارات على السياحة الخارجية.

وتابعت الصحف كلمة وزير المالية في مؤتمر الشراكة بين قطاعي العام والخاص والتي ألقاها نيابة عن رئيس الوزراء: نتخذ إجراءات إصلاحية صعبة لكنها ضرورية ومشروعات بـ15 مليار دولار خلال عامين.

واستعرضت "البوابة" ما وصفته بعود الحكومة، وهي التصريحات الوردية التي اعتاد عليها المصريون دائما ويعلمون يقينا أنها تداري عورات الواقع المر الذي لا تملك حكومة الانقلاب حياله سوى مثل هذه التصريحات التي شيع المصريون منها كثيرًا بعد 3 يوليو حتى باتوا لا يصدقون منها شيئًا.

ونقلت البوابة عن كل من : وزير المالية: نتخذ إجراءات صعبة لإصلاح الاقتصاد ومشروعات بـ15 مليار دولار خلال عامين .. وزير الإسكان: تأسيس شركتين لتنفيذ العاصمة الإدارية واستصلاح 1.5 مليون فدان.. وزير الاستثمار: 22 مليار دولار للاستثمار في البنية التحتية على مدار 15 عامًا.. وزير التموين: يجري حاليًا التحضير لتطوير السجل التجاري والعلامات التجارية.. مميث: مشروعات عملاقة ستوفر مليون فرصة عمل 2030 .. ووزير التخطيط: نستهدف 7% متوسط نمو سنوي خلال الـ15 عامًا المقبلة.

منع سليمان عمر من السفر

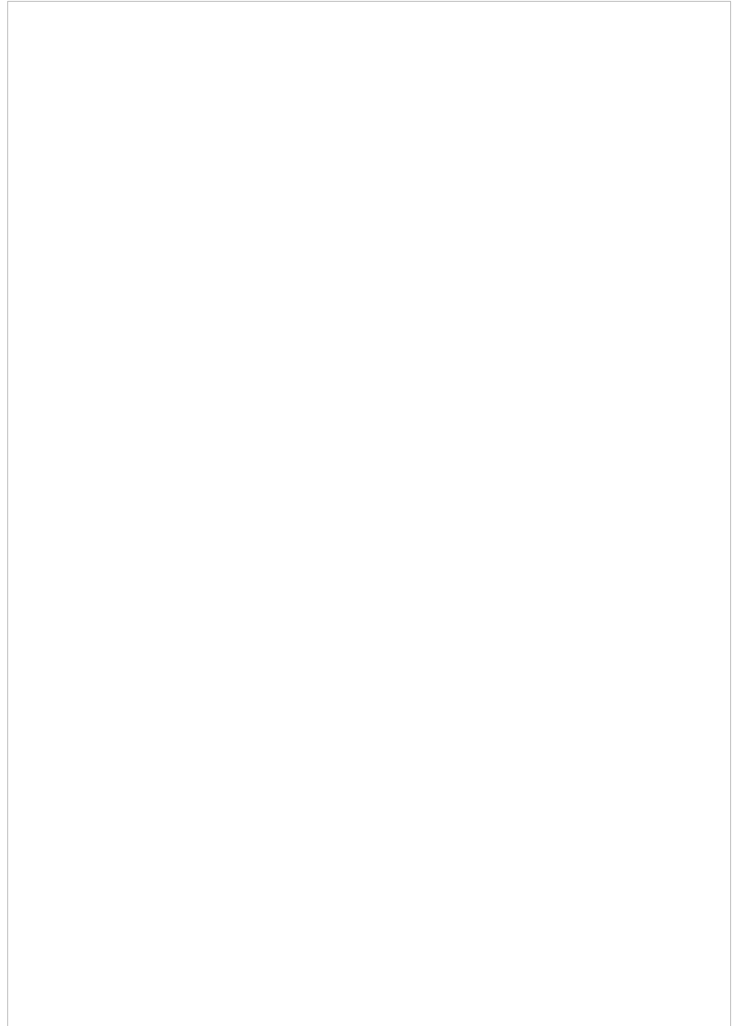
نشرت الصحف قرار الكسب غير المشروع منع سليمان عامر صاحب منتجج "السليمانية" من السفر خلال إقلاعه من المطار.

وأشارت "الأهرام" إلى إحباط محاولة تهريب أسلحة وذخائر بالمنطقة الغربية ، بينما قالت ادعت البوابة أن الجيش أحبط محاولة هروب خلية داعشية إلى ليبيا.

ونقلت الصحف تصريحات وزير الداخلية: ضبط 14 وصفتهم بالإرهابيين في محيط لجان الصعيد، وشددت على أن الوضع آمن أمام اللجان.

منع طلاب الإخوان من الترشح

ذكر نائب رئيس جامعة عين شمس في مؤتمر صحفي أن أحد رؤساء الجامعات اقترح على المجلس الأعلى تطبيق عقوبة على طلاب الإخوان في اللائحة الجديدة تتمثل في منع طلاب الجماعة وأعضاء الأسر الإسلامية من خوض انتخابات اتحاد الطلاب وهو ما تمت الموافقة عليه وسيجري تطبيقه في الانتخابات القادمة.



نقلا عن الحرية والعدالة